

الفروع وتصحيح الفروع

وكانت العرب تقول له البدء والبدء عند العرب الرئيس الذي ليس فوقه رئيس قال قد حكى أنه يقال في هذا رب وحكى الفراء رب بالتخفيف إلا أنه ينبغي للمسلمين أن يجتنبوا هذا وكذا المولى قال ومحظور أن يكتب من عبده وإن كان الكاتب غلامه قال ومنهم من كره أن يقال يا سيدي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا للمنافق سيدنا فإنه إن يكن سيدكم فقد اسخطتم الله عز وجل وهذا الخبر اسناده جيد رواه أحمد من حديث بريدة ورواه أبو داود ولفظه لا تقولوا للمنافق سيدا فإنه إن يكن سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل ورواه النسائي في اليوم واللييلة .

قال أبو جعفر وجاز هذا بعضهم واحتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم إن ابني سيد قال أبو جعفر والقول في هذا أنه لا يجوز أن يقال لمنافق ولا كافر ولا فاسق يا سيدي للحديث ويقال لغيرهم ذلك للحديث كذا قال ولا أظن أحدا يجوز أن يقال هذا المنافق أو كافر قال وينبغي أيضا ان لا يرضى أحد أن يخاطب يا سيدي وأن ينكر ذلك كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السيد الله عز وجل وهذا الخبر اسناده جيد رواه أبو داود في باب كراهية التماذج عن مطرف قال قال أبي أنطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أنت سيدنا فقال السيد الله تبارك وتعالى قلنا وأفضلنا فضلا وأعظمنا طولا فقال قولوا بقولكم أو بعض قولكم ولا يستجربنكم الشيطان رواه أحمد ورواه النسائي في اليوم واللييلة من طرق وروي أيضا في اليوم واللييلة بإسناد جيد عن أنس أن ناسا قالوا يا رسول الله